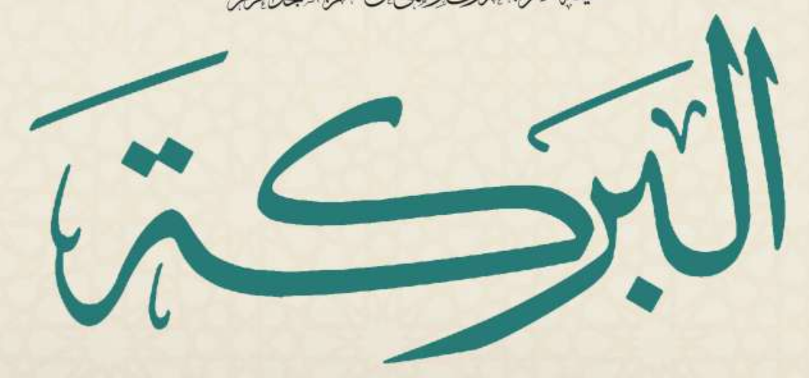


الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي
هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمسجد الحرام



البركة

في القرآن والسنة وآثار الصحابة





قواعد مهمة

القاعدة الأولى: البركة لا تنتقل بالوراثة قَال تَعَالَى: ﴿ وَبَٰرَكۡنَا عَلَيۡهِ وَعَلَىٰٓ إِسۡحَٰقَۚ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحۡسِنٞ وَظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ مُبِينٞ ﴿١١٣﴾ ﴾ . أي: باركنا على إبراهيم عليه السلام وعلى أولاده، ومن ذريته وذرية إسحاق عليه السلام مؤمن وكافر.

القاعدة الثانية: الأنبياءِ عليهِم السلام أفضل البشرية ولا يشبههم أحد مهما علت منزلته، فمن زعم قياس ولي عليهم فقد أخطأ خطأً كبيرا، وأنزل من منزلة الأنبياء عليهم السلام وساواهم بغيرهم ولو في جانب واحد، وعليه فلا يجوز التبرك بما انفصل من شخص كريقه أو عرقه ونحو ذلك إلا من الأنبياء عليهم السلام.

القاعدة الثالثة: كل تبركات الصحابة رضي الله عنهم بالنبي صلى الله عليه وسلم هي بجسده الشريف وما انفصل عنه كريقه وشعره ونحو ذلك فقط، ولم يرد عن أحد منهمٍ رضي الله عنهم أنه كان يتتبع آثاره صلى الله عليه وسلم لأجل بركة المكان، ولا يجعل المكان الذي مر به متعبداً من دعاء وصلاة وغيرها، بل أمر عمر رضي الله عنه بقطع الشجرة التي توهموا أنها الشجرة التي بايع الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم عندها، ونهى رضي الله عنه عن تكلف الصلاة في المكان الذي صلى الرسول صلى الله عليه وسلم فيه من غير قـــصد أو ذكـــــر لفضل.

القاعدة الرابعة: كل ما ورد عن ابن عمر رضي الله عنهما في تتبع آثار النبي صلى الله عليه وسلم فهو للاقتداء وليس للتبرك بالمكان، والدليل أنه لم يفعل في تلك الأماكن إلا ما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم، فالمكان الذي بال فيه صلى الله عليه وسلم، بال فيه فقط، ولم يتمسح بالتربة أو يدعو أو يصلي أو يتعبد، وهذا دليل أن ما كان يفعله طلب لبركة الاقتداء، وليس طلباً لبركة المكان.

القاعدة الخامسة: أن البركة الجائزة لابد أن تكون بطريقة معلومة مشروعة، فمثلاً:

- بركة الإيمان والتقوى: تُنَال بالإيمان بكل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم، كإيمان الصحابة رضي الله عنهم، قال تعالى: ﴿فَإِنۡ ءَامَنُواْ بِمِثۡلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهۡتَدَواْ ﴾ والتقوى تُنَال بفعل الطاعة واجتناب المحرمات.
- بركة القرآن: بقراءته على مهل بتدبر، وتعلمه والعمل به.
- بركة الذكر: بالأذكار الشرعيةً على طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم كيفيةً وعدداً، وتجنب اختراع طرق أخرى.
- بركة المطعومات: كالتمر والحبة السوداء والعسل بأكلها والتطبب بها مع الرقية الشرعية.
- بركة المكان: بطلب الرزق فيها وزراعتها وعمارتها وفق الشريعة.
- بركة مكة والمدينة والشام: بسكناها وأنواع العبادات المنصوصة فيها.
- بركة المساجد: ببنائها، وقراءة القرآن فيها، والصلاة وأنواع العبادات المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعدم اختراع عبادات أخرى.
- بركة المسلم: بصحبته ومجالسته ومصاهرته، واستشارة كل ذي تخصص في تخصصه.
- بركة العلماء: بطلب العلم الشرعي عندهم واستفتائهم...

فهذه هي الطرق الشرعية ومرَّت معنا الطرق الممنوعة.



التبرك

هُوَ طَلَبُ البَرَكَةِ، أي: طَلَبُ حُصُوْلِ الخَيْرِ من الأجر والنفع

المشروع

هو طلب حصول البركة من الله بالوسائل المشروعة

البركة من أعظم ما ينفع المسلم في حياته الدنيا والآخرة؛ لأنها تجلب الاطمئنان والسعادة، وبها الشفاء والأجور العظيمة، وقد بين الرسول صلى الله عليه وسلم الأمور المباركة وكيفية طلبها، والوسائل الموصلة لها، وحذّر صلى الله عليه وسلم من طريقة المنحرفين فيها أشد التحذير، بل وشبّه الخطأ فيها بفعل المشركين، قال صلى الله عليه وسلم: قُلْتُمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، كَمَا قَالَت بنو إسرائيل: ﴿ٱجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾﴾ أخرجه الترمذي وقال: حسن صحيح.

والتبرك المشروع هو ما توفرت فيه الشروط التالية:

أ- ثبوت الدليل الشرعي على أن الشيء مبارك.

ب- اعتقاد أن المُبارك والبَركة من الله تبارك وتعالى، قال صلى الله عليه وسلم: ((البركة من الله)) رواه البخاري.

ج- أن تكون الطريقة مشروعة، وإلا كان التبرك ممنوعًا.



والبركة التي وردت فيها نصوص صحيحة قسمان

بركة حسية

١ ـ بركة التقوى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [سورة الأعراف:٩٦].

٢ ـ بركة القرآن والأحاديث:
ومن ذلك الرقية والاستشفاء، قال تعالى:
﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾. سورة الاسراء ٨٢

٣ـ بركة خاصة بالأنبياء عليهم السلام:
ريقهم–وشعرهم ووضوئهم وما انفصل عنهم، ولم يبق شيء من ذلك.

٤ ـ بركة مطعومات:
زمزم–الزيتون–اللبن–المطر–النخل–أكلة السحور، الحبة السوداء، وغير ذلك.

٥ ـ بركة في بعض الحيوانات:
الغنم–الخيل.

٦ ـ بركة أماكن:
المساجد–الشام–مكة–المدينة–اليمن.

٧ـ بركة ذكر الله:
قال تعالى: ﴿فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا ﴿١٢﴾﴾ [سورة نوح: ١٠-١٢].
وغير ذلك.

بركة معنوية

١ ـ بركة الإسلام: بالاطمئنان والسعادة والراحة، قال تعالى:
﴿فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ﴾ [سورة الأنعام:١٢٥].

٢ ـ بركة اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم، قال تعالى:
﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾ [سورة النساء:٨٠].
و ﴿وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا۟﴾ [سورة النور:٥٤].
فطاعة الله سبحانه، والهدى باتباعه صلى الله عليه وسلم.

٣ ـ بركة الطاعات: عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:(من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه) رواه البخاري

٤ ـ بركة القرآن: ﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ فَٱتَّبِعُوهُ وَٱتَّقُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾﴾ [سورة الأنعام:١٥٥].

٥ ـ بركة ذكر الله:
﴿أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾﴾ [سورة الرعد:٢٨].

والحج والعمرة والصيام، وقضاء حوائج المسلمين، وصلة الرحم، وغير ذلك.

الممنوع

هو طلب حصول البركة من غير الله أو طلب البركة من الله باتخاذ طريق غير مشروعة

والتبرك الممنوع نوعان:

الأول التبرك الشركي

هو اعتقاد أن المتبرك به يهب البركة بنفسه أو بمشاركة مع الله سبحانه ، سواءً بزعم إذن من الله سبحانه أو بغيره، أو أن يطلب منه ما لا يقدر عليه إلا الله تعالى[قَالَ رَسُولُ اللهِّ صلى الله عليه وسلم لمن أسلم حديثاً، قد طلبوا أن تَكون لهم شجرة يتبركون بها: قُلْتُمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، كَمَا قَالَت بنو إسرائيل:﴿ٱجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾﴾

أخرجه الترمذي وقال: حسن صحيح، ومن ذلك طلب الشفاء والرزق والولد من شخص أو أشجار أو أحجار أو أبنية أو أعمدة وأبواب المسجد الحرام أو المسجد النبوي، أومن غار ثور أو حراء، أو شاخص عرفةً ونحو ذلك.

الثاني التبرك البدعي

وهو التبرك بما لم يرد دليل شرعي يدل على جواز التبرك به، معتقداً أن الله جعل فيه بركة، أو التبرك بالشيء الذي ورد التبرك به شرعا، ولكن بطريقة خاطئة ليس عليها دليل.

وينقسم إلى نوعين:

النوع الأول: التبرك بشيء لم يرد دليل على أنه مبارك: كالتمسح بلباس وثياب من يظن أنهم أولياء، أو الشرب بعد شربهم، وتقبيل قبورهم والتمسح بها، وأخذ تربتها طلبا للبركة، أو الصلاة والدعاء عندها.

النوع الثاني: التبرك بشيء مبارك شرعاً، ولكن بطريقة مخالفة للشرع: كالتمسح بالمساجد، والتمسح بأحجار مكة والمدينة، والصلاة والدعاء في بقعة معينة لم يرد دليل على تخصيصها بعبادة، كالمساجد السبعة، أو الأماكن التي يُزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس فيها.

قواعد مهمة

١ – القاعدة الأولى:

لابد من فهم النصوص الشرعية كما فهمها الصحابة رضي الله عنهم وذلك أنهم حضروا تنزيل القرآن وعلموا أسبابه، وفهموا مقاصد الرسول صلى الله عليه وسلم وأدركوا مراده ومن ذلك فهم معنى (التوسل بالصالحين) فعن أنس رضي الله عنه قال: بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة إذ قام رجل فقال: يا رسول الله هلك الكراع، وهلك الشاء، فادع الله أن يسقينا، فمد يديه ودعا) رواه البخاري.

فهذا كان توسلهم به عليه الصلاة والسلام في حياته، فقد كانوا يتوسلون بدعائه، أما بعد موته فلم يكونوا يتوسلون به كما كانوا يفعلون في حياته، ولكنهم يتوسلون بدعاء الصالحين الأحياء، كما جاء في الصحيح عن أنس بن مالك أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال: (اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا، قال: فيسقون) رواه البخاري. أي يطلبون من العباس الدعاء لهم كما كانوا يطلبوا الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم. ولو كان التوسل بالصالحين الميتين جائزا لما ذهب الصحابة رضي الله عنهم إلى العباس رضي الله عنه وتركوا النبي صلى الله عليه وسلم.

٢ – القاعدة الثانية:

لابد من جمع الأدلة الواردة في المسألة للخروج بحكم صحيح وأما العمل ببعض الأدلة وترك بعضها فهي طريقة أهل الزيغ وهو من اتباع المتشابه الذي نهى الله عن اتباعه، قال تعالى: {هُوَ الَّذِى أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ } آل عمران آية ٧

٣ – القاعدة الثالثة:

جميع الأدلة التي يستدل بها المخالفون للمعتقد الصحيح في مسألة التوسل إما صحيحة غير صريحة كقوله تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِى سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} المائدة آية ٣٥

فهذا دليل قطعي من جهة ثبوته لكنه ليس صريحاً فيما ذهب إليه المخالفون من التوسلات الباطلة والممنوعة وانما تدل على التوسل المشروع كالتوسل بالاعمال الصالحة كما فسرها الصحابة رضي الله عنهم ومنهم ابن عباس رضي الله عنهما فقد فسرها بالقربة وفسرها تلميذه قتادة بالتقرب إلى الله بالطاعة والعمل الصالح .

و إما صريحة غير صحيحة كالحديث الذي يستدل به المخالفون على جواز التوسل بحق النبي وجاهه وهو: "من خرج من بيته إلى الصلاة ، فقال : اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك ، وأسألك بحق ممشاي هذا...الحديث". فهذا حديث لا يصح نسبته للنبي صلى الله عليه وسلم وقد ضعفه النووي والهيثمي .

عربي



الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي
هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمسجد الحرام

وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ



التوسل

أن يذكر الداعي في دعائه
ما يرجو أن يكون سبباً في قبول دعائه

المشروع

هو التوسل بوسيلة دل الشرع عليها.
وله صور كثيرة منها ما يلي :

أولاً : التوسل إلى الله تعالى بأسمائه وصفاته، كأن تقول: اللهم أنت السميع الذي تسمع كل شيء، اللهم أنت المدبر لهذا الكون والمصرف له، اللهم إن لك الأسماء الحسنى، والصفات العلى، أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، إلخ. ودليله قوله تعالى: { وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا } سورة الأعراف آية ١٨٠

ومن آداب هذه الصورة أن يكون التوسل بالاسم المناسب للحال كالذي يريد الرزق يقول يارزاق ارزقني والذي يريد الشفاء يقول يا شافي اشفني ونحو ذلك.

ثانياً : التوسل إلى الله تعالى بالعمل الصالح :

ومن الأدلة على ذلك قصة الثلاثة الذين انطبقت عليهم الصخرة ؛ فأحدهم توسل ببره لوالديه، والثاني توسل بتركه للزنا، والثالث بالأمانة وتنمية مال الأجير فنجاهم الله بسبب ذلك كما في البخاري.

ثالثاً : التوسل إلى الله تعالى بدعاء الصالحين الأحياء :

{ قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ } سورة يوسف آية ٩٧

أي ادع الله أن يغفر ذنوبنا.

وعن أنس رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه : كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب . فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون." رواه البخاري.

رابعاً : التوسل بإظهار الذل والمسكنة :

{ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ } سورة القمر آية ١٠

{ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ } سورة الأنبياء آية ٨٣

خامساً : الإعتراف بالذنب والفقر والحاجة لله سبحانه :

{ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ } سورة القصص آية ١٦

{ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ } سورة القصص آية ٢٤

سادساً : التوسل بالاعتراف بالنعم :

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت , قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يُمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة" . رواه البخاري.

الشاهد: أبوء لك بنعمتك علي.

سابعاً : التوسل بالتوحيد :

{ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ } سورة الانبياء آية ٨٧

الممنوع

هو التوسل بوسيلة لم يأت بها الشرع.
وهو قسمان:

القسم الأول
التوسل الشركي

مثاله : أن يأتي قبر نبي أو ولي أو غيرهما، فيقول: يا سيدي فلانا أغثني، اشفني أو اكشف كربتي أو اقض حاجتي أو أهلك عدوي أو يتوسل بالذبح له أو بالطواف حوله ونحو ذلك.

وهذا هو عين فعل مشركي العرب الذين كانوا يدعون آلهتهم ويتقربون إليهم بأنواع العبادات ويقولون إنما نعبدهم ليقربونا إلى الله ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله فهم لم يكونوا يعتقدون في معبوداتهم أنهم يخلقون ويرزقون ويدبرون ولكنهم يعبدونهم ليشفعوا لهم عند الله وهذا شرك أكبر والعياذ بالله.

قال تعالى: (وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ) سورة الزمر آية ٣

القسم الثاني
التوسل البدعي

هو التعبد بأمر لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة الكرام رضي الله عنهم.

قال صلى الله عليه وسلم: "من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو ردٌ" . رواه البخاري.

ومعنى (أمرنا) أي: ما جئنا به من الشرع والتعبد.

ومثاله:

- أن يأتي إلى القبر ويسأل الله وحده معتقداً أن الدعاء عند مزار الولي أقرب إلى الإجابة أو تخصيص مكان معين أو بقعة معينة لم تخصص في الشرع والتعبد لله فيها.

أو سؤال الله بحق النبي صلى الله عليه وسلم أو بحق الولي أو بجاهه أو ببركته أو حرمته أو بحق قبره أو قبته أو بحق السائلين والمؤمنين ونحو ذلك.

أخيتي

إن إخوانك في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمسجد الحرام يتمنون لك زيارة عامرة بالطاعات تطرحين فيها السيئات ، وتتزودي فيها بالحسنات .



قد جئت إلى المسجد الحرام رغبة في الأجـر والثـواب ، فلا تخطـئي فـي السـتر والحجاب وتذكري أنك أيتها المباركة في بيت الله تعالى وهــو مطـلع عليك يعـلم مــا لا يعـلمـه الخلق أجمعين،وهو أحـق أن يستحيا منه في كـل مكـان فكيـف ببيته .

مع تمنيـاتنا لـك بالتوفيق والقبول والفلاح في الدارين .





إخوانكم في :

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمسجد الحرام

قسم التوعية والإهداء

(اللجنة العلمية).

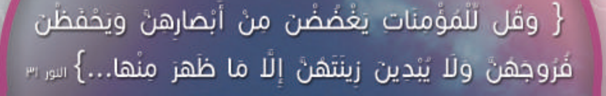
هاتف / 5739922 / 012

Attueyah@gmail.com

@attueyah











ألا تقتدين بأمك ؟

تقول أمك عائشة بنت أبي بكر رضي اللّه عنها : كنت أدخل بيتي الذي دفن فيه رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم وأبي ، فأضع ثوبي فأقول : إنما هو زوجي وأبي ، فلما دفن عمر رضي اللّه عنه معهم ، فو اللّه ما دخلت إلا وأنا مشدودة علي ثيابي حياء من عمر رضي اللّه عنه

رضي اللّه عنك يا زوجة رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم

أي سمو أعظم من هذا السمو ؟!

أي حياء أرقى من هذا الحياء ؟!

تستحي من رجل قد مات ودفن تحت الثرى !!

هذا حياء أمك فهل تقتدين بأمك ؟

فيا أخيتي عنوان العفاف : الحياء .

من الذي يأمرك بالحجاب ؟

أيتها المباركة : هل علمت من أمرك بالحجاب ؟ إنه الله جل جلاله وتقدس في علاه .

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ الأحزاب : ٥٩ .

أيتها المباركة : لا تترددي في استجابتك لأمر اللّه لك بالحجاب فهو يمنحك العزة والعفاف .

وتذكري أن الحجاب طاعة للّه تعالى ، فهل تستجيبين له ؟!

شروط الحجاب الشرعي

الحجاب الشرعي ينبغي أن تتوفر فيه ثمانية شروط كما قال العلماء و هي :

١ - أن يكون ساتراً لجميع الجسد .

٢ - أن يكون واسعا ، لا ضيقاً .

٣ - أن لا يشبه لباس الكافرات .

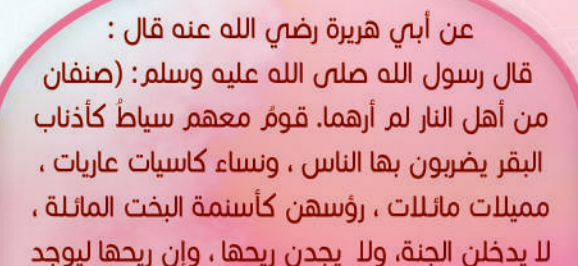
٤ - أن لا يشبه لباس الرجال .

٥ - أن لا يكون شفافاً .

٦ - أن لا يكون في حد ذاته زينة .

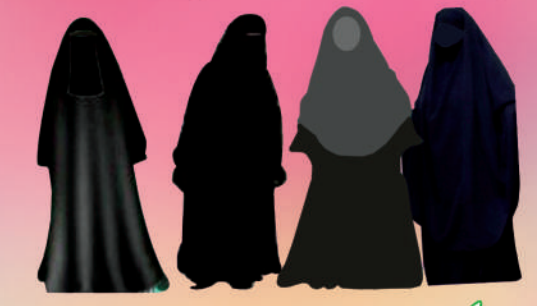
٧ - أن لا يكون معطراً ولا مبخراً .

٨ - أن لا يكون ثوب شهرة .



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (صنفان من أهل النار لم أرهما. قومٌ معهم سياطُ كأذناب البقر يضربون بها الناس ، ونساء كاسيات عاريات ، مميلات مائلات ، رؤسهن كأسنمة البخت المائلة ، لا يدخلن الجنة، ولا يجدن ريحها ، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا). رواه مسلم

شرع الحجاب للستر وليس للزينة ولفت الأنظار



هذا هو الحجاب الشرعي



هذا تبرج وليس حجاباً



هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمسجد الحرام

وهديناه النجدين





لا تحلف بالنبي	ورب الكعبة
ولا ورحمة أبويا	والله ، بالله
ولا النعمة	أقسم بالله
ولا الكعبة	والذي نفسي بيده
ولا جاه النبي	
✗	✓



قال النبي ﷺ

من كان حالفاً ، فليحلف بالله ، أو ليصمت

متفق عليه



لا تذهب للكاهن والعراف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من أتى عرّافاً، فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة. رواه مسلم



أخي المسلم:

وبعد معرفتك بالطريقين طريق الجنة وطريق النار، نسأل الله لك التوفيق بسلوك طريق الجنة والبعد عن النار وكل من تحب.

قال ﷺ: ((**من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار، ومن مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة**)) رواه مسلم

هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمسجد الحرام

إعداد قسم التوعية والإهداء - اللجنة العلمية

هاتف: ٠١٢/٥٧٣٩٩٢٢



أبي أين الله ؟

الله

في السماء

أبي أين الله ؟

الله

في كل مكان

جاء في الحديث أن رجلاً أراد أن يعتق جارية، فسألها النبي ﷺ : أين الله ؟ فقالت: في السماء، قال من أنا ؟ قالت: أنت رسول الله، قال: «أعتقها فإنها مؤمنة»

رواه مسلم



قال رسول الله ﷺ

لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد

١- المسجد الحرام.

٢- ومسجد الرسول ﷺ

٣- والمسجد الأقصى.



لا تتخذوا القبور مساجد

قال رسول الله ﷺ

لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد

متفق عليه

لا تنذر إلا لله

قال رسول الله ﷺ

من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه

رواه البخاري





قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

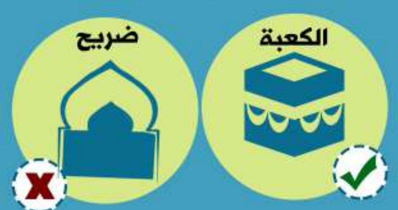
من مات وهو يدعو من دون الله ندًا دخل النار

رواه البخاري









قال تعالى

﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا۟ تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا۟ نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا۟ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ﴾

الحج : ٢٩

الصلاة

في مسجد فيه قبر

قال رسول الله ﷺ

ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد **إني أنهاكم عن ذلك**

رواه البخاري







قال رسول الله ﷺ

لعن الله من ذبح لغير الله

رواه مسلم